

الأزرية

[127] ملا الارض بالزلازل حتى * زاد من رؤس الكماة رباها لا تخل سيفه سوى نفخة الصو
* ريسل الارواح من أشلاها فكأن الانفاس قد عاهدته * بجفاء النفوس مهما جفاها كم شرى أنفس
الملوك الغوالي * بالعوالي فأرخصت مشتراها واستحالت من الصوارم حمرا * كفتاة توردت
وجنتها فأبان الاعناق عن مركز الابدان حتى كأن ناف نفاها وأعاد الاجسام قفرا من الار *
واح يبكي على الانيس صداها كم عقول أطاشها وهي لو تر * مى نجوم الدجى لحطت سهاها وعيون
لم يقدها صرف دهر * مذرماها ببأسه أقداهها قاد تلك الملوك قود المواشي * وعلى صفحة
القلوب كواها وله يوم (خيبر) فتكات * كبرت منظرا على من رآها يوم قال النبي اني لاعطي *
رايتي ليئها وحامي حماها فاستطالت أعناق كل فريق * ليروا أي ماجد يعطاها فدعا أين وارث
العلم والحلم مجير الايام من بأساها أين ذو النجدة الذي لودعته * في الثريا مروعة لبها
فأتاه الوصي أرمدم عين * فسقاه من ريقه فشفاهها ومضى يطلب الصفوف فولت * عنه علما بأنه
أمضاها وبرى (مرحبا) بكف اقتدار * أقوياء الاقدار من ضعفاها ودحا بابها بقوة بأس * لو
حمتها الافلاك منه دحاها عائد للمؤملين مجيب * سامع ما تسر من مجواها
